واشنطن بصدد مضاعفة قواتها الخاصة بسوريا

روسيا تنفي أي اتفاق مع أمريكا حول مصير الأسد

السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين

عواصم – «وكالات»: أعلن مسؤولون أميركيون أن الإدارة الأميركية تدرس خطة لزيادة عدد القوات الخاصة الأميركية التي أرسلت إلى سوريا بشكل كبير مع تطلعها للتعجيل بالمكاسب التي تم تحقيقها في الآونة الأخيرة ضد تنظيم «داعش».

وامتنع المسؤولون، الذين على علم مباشر بتفاصيل الاقتراح، عن كشف النقاب عن الزيادة التي تجري دراستها على وجه الدقة . لكن أحدهم قال إنها ستجعل وحدة عمليات القوات الخاصة الأميركية أكبر مرات عدة من حجم القوة الموجودة حاليا في سوريا والمؤلفة من نحو 50 جنديا، حيث يعملون إلى حد كبير كمستشارين بعيدا عن خطوط المواجهة.

ويعد هذا الاقتراح أحد خيارات عسكرية يجري إعدادها للرئيس باراك أوباما الذي يدرس أيضا زيادة عدد القوات الأميركية في العراق. وامتنعت متحدثة باسم البيت الأبيض عن التعليق.

كما يبدو أنه أحدث علامة على تزايد الثقة في قدرة القوات التي تدعمها الولايات المتحدة داخل سوريا والعراق على استعادة الأراضي من «داعش».

من جانب اخر نفى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، اليوم الجمعة، تقارير عن اتفاق مزعوم بين روسيا والولايات المتحدة بشأن مصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحافي «شركاؤنا الأميركيون لا يستطيعون التشكيك علنا في هذه المعادلة التي تنص على أن الشعب السوري وحده هو الذي يقرر جميع الأمور المتعلقة بمستقبل سوريا».

وتابع: «من خلال هذه التسريبات القذرة التي تشوه الواقع نرى بوضوح عجز واشنطن عن إجبار بعض حلفائها في المنطقة وأوروبا عن منح الشعب السوري الحق السيادي في تقرير مصيره واختيار من سيقوده».

من ناحية اخرى اتهمت روسيا تركيا بتسليح تنظيم «داعش» في سوريا من خلال منظمات غير حكومية تركية تمرر الأسلحة تهريبا، وذلك في رسالة إلى مجلس الأمن الجمعة.

وكتب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، في رسالة مؤرخة في 18 مارس أن «المزود الرئيسي للأسلحة والمعدات العسكرية لتنظيم داعش هو تركيا من خلال منظمات غير حكومية».

وذكر تشوركين أن منظمتي «بيسار» و«ايلجكر» ومؤسسة الحريات وحقوق الإنسان أرسلت قوافل تحمل «معدات مختلفة» للجماعات المتطرفة، وضمنها «داعش». كما أكد أن هذه المنظمات الثلاث هي واجهة للخابرات التركية في سوريا.

وغالبا ما تتهم روسيا تركيا بدعم الجماعات الإرهابية في سوريا.

وتضاعفت هجمات موسكو ضد انقرة منذ اسقطت تركيا طائرة عسكرية روسية في نوفمبر على الحدود مع سوريا.

كما أشار تشوركين أيضا إلى تسليم شركتي «توحيد بيلسيم مركزي» و«ترند ليمتد» ومقرهما في شانلي اورفا، مواد كيميائية وصواغ للمقاتلين في سوريا.

وكانت روسيا قد فشلت في فبراير في إقناع مجلس الأمن بتبني قرار يدعو تركيا إلى وقف قصفها في سوريا.

- لافروف: الشعب السوري وحده هو الذي يقرر جميع الأمور المتعلقة بمستقبل سوريا
- موسكو تتهم تركيا بتسليح «داعش» في دمشق

مجهولون يعتدون على مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت

مقتل شخص في اشتباكات مخيم عين الحلوة الفلسطيني بلبنان

آثار الاعتداء على مكاتب «الشرق الأوسط»

بيروت – «وكالات»: قال شهود من رويترز ووسائل إعلام إن شخصاً قتل وأصيب آخرون في وقت متأخر من مساء أمس الأول الجمعة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بجنوب لبنان بعد اشتباك جماعتين سياسيتين متناحرتين للمرة الثانية خلال أسبوع.

وكان رجلان قد قتلا بالرصاص في نفس المخيم يوم الاثنين بسبب توترات بين أعضاء حركة فتح الفلسطينية وجماعة متطرفة.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية إن حسين عثمان عضو فتح قتل في اشتباك أمس الجمعة.

وقال شاهد من رويترز إن إطلاق النار اندلع مجددا صباح اليوم السبت بعد أن هدأ أثناء الليل أمس الجمعة.

ويقع مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا الساحلية في جنوب لبنان وكثيرا ما شهد نزاعات بين الفصائل تحولت إلى عنف دام.

ولا تخضع المخيمات الفلسطينية في لبنان لسلطة أجهزة الأمن اللبنانية.

من جانب اخر تعرض مكتب صحيفة «الشرق الأوسط» في بيروت لاعتداء من قبل مجهولين.

وأفاد شهود أن قرابة 15 شخصاً اقتحموا مكتب الصحيفة التي تصدر من لندن، وخربوا محتوياته مطلقين هتافات وتهديدات وشتائم.

الصحيفة دانت الهجوم في بيان، وحملت السلطات اللبنانية مسؤولية الحفاظ على سلامة العاملين في المكتب.

البيان قال إن الاعتداءات لا تمثل الشعب اللبناني، ولن تؤثر على السياسة التحريرية لصحيفة «الشرق الأوسط» أو استمرارية طباعتها في لبنان.

وبشأن الكاريكاتير المنشور في عدد الجريدة اليوم الجمعة، والذي يتناول الفراغ الرئاسي في لبنان، أكدت الصحيفة احترامها للبنان، موضحة أن الكاريكاتير يضيء على الواقع الذي يمر به لبنان بسبب محاولات الهيمنة عليه وإبعاده عن محيطه العربي.

سوريا: مقبرة جماعية في تدمر تضم رفات 42 شخصاً

دمشق – «وكالات»: عثر جيش النظام السوري بعد أيام على استعادة السيطرة على مدينة تدمر الأثرية على مقبرة جماعية تضم رفات 42 شخصا، مدنيين وعسكريين أعدمهم تنظيم داعش، وفق ما أفاد مصدر عسكري وكالة فرانس برس السبت.

وقال المصدر «عثر الجيش السوري صباح الجمعة على مقبرة جماعية لضباط وجنود وعناصر لجان شعبية وأفراد من عائلاتهم». وأوضح أن الجثث تعود إلى «42 شخصا بينهم 28 عسكريا و24 مدنيا، وبين المدنيين 3 أطفال من أفراد عائلات العسكريين».

وبحسب المصدر العسكري، فقد «تم إعدامهم إما بقطع الرأس أو بإطلاق النار»، مشيرا إلى أن الجثث «نقلت إلى مستشفى حمص العسكري، وتم التعرف على البعض منهم».

وعثر جيش النظام على المقبرة الجماعية في منطقة مساكن الجاهزية التي كانت تسكن فيها عائلات العسكريين.

وأكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبدالرحمن، العثور على مقبرة جماعية.

ووفق عبدالرحمن، أعدم تنظيم داعش خلال تواجده في تدمر «280 شخصا على الأقل».

قتيلان بانفجار استهدف قوة أمنية في العريش

مصر: الجيش يقتل 65 إرهابياً في سيناء

قتيلان بانفجار استهدف قوة أمنية في العريش

- القاهرة تطالب قبرص بالتحفظ على خاطف الطائرة لحين استرداده

القاهرة – «وكالات»: قال المتحدث العسكري في مصر، الجمعة، إن قوات الجيش قتلت 65 ممن وصفهم بالعناصر الإرهابية شديدة الخطورة في محافظة شمال سيناء التي ينشط فيها متطرفون بايعوا تنظيم داعش.

ووصف في بيان بصفحته على فيسبوك مقتلهم بأنه «ضربة استباقية ناجحة».

ومضى المتحدث قائلا «تمكنت عناصر إنفاذ القانون بشمال سيناء من القوات المسلحة والشرطة المدنية من استهداف عدد من الملاجئ والتجمعات ومخازن للسلاح والذخيرة والوقود للجماعات الإرهابية بمدينتي رفح والشيخ زويد بمعاونة القوات الجوية والقضاء على 65 فردا من العناصر الإرهابية شديدة الخطورة».

ولم يحدد المتحدث وقت سقوط هذا العدد من القتلى، لكن شاهد عيان في مدينة العريش عاصمة المحافظة المتاخمة لإسرائيل وقطاع غزة قال لرويترز الجمعة، إن طائرات حربية مصرية طراز إف 16 وطائرات هليكوبتر طراز أباتشي تحلق في المنطقة منذ يوم الأربعاء.

من جانب اخر قتل جندي وأصيب آخر كما قتل مواطن تصادف مروره بانفجار عبوة ناسفة في العريش شمال سيناء.

وصرح مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية المصرية أنه مساء الجمعة انفجرت عبوة ناسفة أثناء مرور «قول أمني» بشارع البحر بدائرة قسم ثالث العريش، ما أدى إلى مقتل الجندي عبد الرحمن محمد عبد الجليل، والمواطن محمد علي خويطر.

وقال المسؤول إن الحادث أسفر عن إصابة المجند عصام جمال إمام من قوة إدارة قوات الأمن بالعريش، الذي تم نقله للمستشفى لتلقي العلاج، مشيراً إلى أن القوات تقوم بتمشيط المنطقة للبحث عن الجناة.

من ناحية اخرى طلبت مصر رسمياً من قبرص التحفظ على خاطف الطائرة، سيف الدين مصطفى، لحين إتمام إجراءات استرداده ومحاكمته في مصر.

وأرسلت النيابة العامة المصرية طلباً إلى السلطات القضائية القبرصية عن طريق وزارة الخارجية والإنتربول، لاستمرار التحفظ على الخاطف لحين إتمام إجراءات ملف الاسترداد وفقا للاتفاقيات المقررة، ومنها اتفاقية تبادل المجرمين الموقعة بين البلدين في 25 مارس من العام 1996.

وقررت نيابة حوادث شرق القاهرة الكلية إخلاء سبيل طاقم الطائرة بعد التحقيق معهم في الحادث، حيث أكد قائد الطائرة، عمرو الجمال، أنه فوجئ وطاقمه بشخص يتجه نحو قمرة القيادة ويطالب بفتحها، مهدداً بحزام ناسف يلفه حول جسده، موضحاً أن الخاطف لم يستطع أن يقتحم الكابينة الخاصة بالقيادة لكونها مصفحة.

وقال الجمال إنه نجح ومساعده في خداع المتهم وتصويره دون علمه وإرسال صورته للأجهزة الأمنية، مشيراً إلى أن المتهم أعطاه ورقة مكتوبا فيها أنه يجب تحرير مصر، كما قدم ورقة أخرى يطالب فيها بالإفراج عن سجينات، وطلب التوجه بالطائرة إلى تركيا أو قبرص أو اليونان وهدده بتفجير الطائرة لو فكر في الهبوط بأي مطار مصري.

من جهته، أكد أعضاء طاقم الطائرة في التحقيقات أن عملية التفاوض مع الخاطف كانت تنقل لحظة بلحظة عبر موجة الطائرة المباشر والهواتف المحمولة للسلطات في مصر، كذلك تم التقاط بعض الصور له، بعد موافقته لإرسالها للسلطات المصرية التي كانت تدير الأزمة في غرفة العمليات بمطار القاهرة.

صلاح عبدالسلام رفض عمداً تفجير نفسه خلال اعتداءات باريس

صلاح عبد السلام

باريس – «وكالات»: قال شقيق صلاح عبدالسلام إن الناجي الوحيد من المجموعة التي نفذت اعتداءات باريس في 13 نوفمبر «رفض عمدا تفجير نفسه»، متحدثا مساء الجمعة لشبكة «بي اف ام تي في» الفرنسية.

وقال محمد عبدالسلام إن شقيقه قال له حين قابله لمدة ساعة الجمعة في السجن في بروج شمال غرب بلجيكا حيث هو محتجز «لو أردت لكان سقط عدد أكبر من الضحايا، لكنني لم أذهب حتى النهاية لحسن الحظ».

وأوضح محمد عبدالسلام أن شقيقه الذي اعتقل في 18 مارس في بروكسل وينتظر تسليمه إلى فرنسا «يريد أن يتعاون لأنه يتحتم عليه الخضوع للمساءلة، لكن ليس تجاه بلجيكا».

وأكد أن شقيقه نفى أي ضلوع له في اعتداءات بروكسل في 22 مارس، مشيرا إلى أنه علم بها «لأن لديه تلفزيونا في زنزانته».

وقبض على صلاح عبدالسلام قبل أربعة أيام من الاعتداءات التي استهدفت قطار مترو ومطار زافنتم في بروكسل وأوقعت 32 قتيلا.

وبحسب مقاطع من محاضر التحقيق مع المشتبه به في بلجيكا، نقلتها صحيفة «لوموند» الفرنسية وشبكة «بي اف ام تي في» في 25 مارس، فإن صلاح عبدالسلام قلل من أهمية دوره في اعتداءات باريس.

وقال المشتبه به للمحققين إنه في مساء 13 نوفمبر كان من المفترض به التوجه إلى ملعب «ستاد دو فرانس» بدون تذكرة دخول بهدف «تفجير نفسه» لكنه أضاف «عدلت عن ذلك حين أوقفت السيارة. أنزلت الركاب الثلاثة ثم انطلقت وقدت من غير وجهة».

ويتساءل المحققون إن لم يكن مكلفا تنفيذ الاعتداء في شمال باريس الذي ورد ذكره في تبني تنظيم داعش غير أنه لم ينفذ.

وأعطى القضاء البلجيكي الخميس الضوء الأخضر لتسليم المشتبه به إلى فرنسا.

وأعلن وزير العدل الفرنسي جان جاك اورفواس أنه سيتم نقله «في مهلة عشرة أيام ما لم تطرأ ظروف استثنائية».

وأكد أحد محاميه سيدريك سواس أن موكله «يرغب في التعاون مع السلطات الفرنسية، بعدما كان لزم الصمت منذ اليوم التالي للتوقيفه في بروكسل، أثر التصريحات الأولية التي أدلى بها في بادئ الأمر.

ويعتقد أن الفرنسي صلاح عبدالسلام (26 عاما) الذي نشأ في حي مولنبيك في بروكسل، هو شخص أساسي في خلية تنظيم داعش التي نفذت مجزرتي باريس ثم بروكسل.

وقال مدعي عام باريس فرنسوا مولينس إنه «كان له دور مركزي في تشكيل فرق 13 نوفمبر» بالمساهمة في «ايصال عدد من الإرهابيين إلى أوروبا»، كما ساهم في «الاعداد اللوجستي للاعتداءات».

ويعتقد المحققون أن توقيفه بعد مطاردة استمرت أكثر من أربعة أشهر سرعت على ما يبدو اعتداءات بروكسل.

الرئيس الموريتاني في زيارة رسمية لمصر

الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

القاهرة – «وكالات»: وصل يوم أمس السبت، الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبدالعزيز، إلى القاهرة في زيارة تستغرق يومين وذلك وفق ما ذكرت وكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية.

وكان ولد عبدالعزيز قد زار مصر في وقت سابق لحضور حفل تدشين مشروع قناة السويس، رفقة عدد من الرؤساء الأفارقة الذين حضروا الاحتفال، كما زار مصر في إطار مشاركته في أعمال القمة العربية في دورتها السادسة والعشرين.

ومن المتوقع أن تناقش القمة المصرية الموريتانية عدداً من القضايا المهمة، مثل مشاركة موريتانيا في القوة العسكرية المشتركة لحماية منطقة الساحل والصحراء، وتنظيم القمة العربية في موريتانيا لأول مرة، إضافة إلى ملفات التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وكان من المقرر إجراء هذه الزيارة، مطلع فبراير الماضي لكنها تأجلت لتعارضها مع موعد انعقاد اجتماعات القمة الإفريقية في العاصمة الإثيوبية، أديس أبابا.

وتشهد العلاقات بين البلدين تطورا ملحوظا منذ الدعم الذي أولاه الرئيس الموريتاني لمصر والدور الذي لعبه في عودتها لعضوية الاتحاد الإفريقي، حين كان رئيسا دوريا له لولايتين متتاليتين.